جهة سيادية اعدت تقرير يؤكد أن المصريين بالولايات المتحدة يتأهبون للإستقبال مبارك بالمظاهرا

الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

جهة سيادية رفعت للطاغية حسني مبارك تقريرا مهما من مصادرها في دول اوربية والولايات المتحدة يفيد ان مصريين في واشنطن ولندن ونيويورك وباريس وروما وسويسرا يتأهبون لاستثمار زيارة طاغية القاهرة للعاصمة الأمريكية واشنطن في تنظيم سلسلة تظاهرات تستهدف احراجه وفضحه وكشف تجاوزاته بحق المصريين واهداره للحريات والحقوق الادمية

وينتظر ان تنطلق التظاهرات من واشنطن وتتركز حول مقار اقامة مبارك وسفارات الولايات المتحدة والسفارة الامريكية بالمدن الاوربية المصادر اوضحت لتلك الجهة كما تقول في تقاريرها ان تزامن تلك التظاهرات سيكون ضعيفا ما لم يقرر مبارك زيارة عواصم بالاتحاد الاوروبي علي العكس من واشنطن ونيويورك حيث تتأهب المنظمات والجاليات المصرية والعربية للتظاهر ضد مبارك بل وتنتظر تلك الزيارات بفارغ الصبر المصادر اشارت الي مخطط وضعته تلك الجهة يستهدف احتواء غضبة المصريين وتحركاتهم تقوم علي شراء الذمم بالاموال والمنافع والمصالح بالتنسيق مع جهات امنية امريكية

وكما علمت فوفقا لتلك المعلومات تجري وزارة الخارجية المصرية حاليا اتصالات مكثفة مع دوائر امريكية لتأمين زيارة مبارك للعاصمة الامريكية وابعاد تلك التظاهرات عن خط سيره ومقار اقامته ومنعها نهائيا ان امكن حيث يلوح مبارك بعدم الذهاب ووفق التقرير فان الجهات المنظمة للتظاهرات لاتقتصر علي المسيحين الاقباط بل تمتد للمسلمين الاقباط ايضا وان تلك التظاهرات تخطت البعد الطائفي وهنا تكمن خطورتها وفق التقرير الذي يدعو لحصرها في نظاق طائفي من اجل تفريق منظميها وافقادها مصداقيتها وهو جانب من خطة الاحتواء

وفي ذات السياق أكد أحمد أبو الغيط وزير الخارجية، بأن هناك مشاورات مصرية أمريكية لتبادل الرأى حول زيارة الرئيس مبارك لواشنطن
وقال أبو الغيط فى تصريحات صحفية اليوم، الأربعاء، ردا على سؤال حول الموقف المصرى من الدعوة الأمريكية للرئيس مبارك لإجراء مباحثات فى واشنطن, إنه عندما نتفق على موعد مناسب سيتم الإعلان عن ذلك
وأشار أبو الغيط إلى أن زيارات الرئيس مبارك والرئيس الفلسطينى أبو مازن ورئيس الوزراء الإسرائيلى نتانياهو لواشنطن، هى زيارات منفصلة, حيث ستتم زيارة إسرائيلية وبعدها فلسطينية، ثم تأتى زيارة الرئيس مبارك لواشنطن
وأوضح أبو الغيط أنه من المهم الآن الاتفاق على موعد للزيارة، والتى لن تتم بشكل متزامن أو فى شهر يونيو كما تردد
وحول ما إذا كان سيتم خلال هذه الزيارات الإعلان عن رؤية أمريكية لتحريك عملية السلام, قال أبو الغيط، إننا نأمل أن يكشف الجانب الأمريكى عن رؤيته، بعد أن يستمع لرئيس الوزراء الإسرائيلى والرئيس الفلسطينى، ثم يتوج هذا بزيارة الرئيس مبارك لواشنطن
وأكد أبو الغيط أن الجانب الأمريكى يعتبر مبادرة السلام العربية أحد الأسس الرئيسية فى التسوية القادمة، أو التسوية التى نبحث عنها، بالإضافة إلى قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بقضية الشرق الأوسط
وأعرب أبو الغيط عن الأمل فى أن تكون الدعوة الأمريكية لزيارة الرئيس مبارك وأبو مازن ونتانياهو لواشنطن، تعكس جدية الولايات المتحدة فى تحريك عملية السلام

المصدر جبهة انقاذ مصر